

44 - شرح العقيدة الواسطية (عام 2341هـ) - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول ابو العباس احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية - [00:00:00](#) ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدیر خم اذكرمك الله في اهل بيتي وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش - [00:00:17](#) بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرايتي فقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش - [00:00:37](#) بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. ويؤمنون بانهم ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة رضي الله تعالى تعالى عنها ام اكثر اولاده - [00:00:55](#) واول من امن به وعضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية والصديقة بنت الصديق والصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل - [00:01:12](#) على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ويتبرأون من طريقة الروافض الذين الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او نعم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:28](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لما عقد فصلا في كتابه العقيدة الواسطية - [00:01:52](#) في بيان الواجب تجاه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وانه يتلخص في امرين السلامة القلوب وسلامة اللسان فالقلوب ليس فيها حقد او غل او ضغينة واللسان ليس فيها سب او شتم او وقية - [00:02:18](#) لما ذكر رحمه الله العقيدة في الصحابة عموما خص بالذكر ال بيت النبي وصلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين خصهم بالذكر لما لهم من خصوصية ومكانة عالية - [00:02:54](#) ولوصية النبي صلى الله عليه وسلم بهم في اخر حياته صلوات الله وسلامه عليه عندما قفل من مكة بعد ادائه حجة الوداع كما سيأتي بذلك الحديث عنه صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:22](#) وقالوا النبي هم قرابته صلى الله عليه وسلم هم قرابة النبي عليه الصلاة والسلام ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس بنو جعفر بن عبد المطلب فهؤلاء هم ال بيت النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:03:48](#) وهؤلاء الال لهم خصوصية ومزيد وصية ثابتة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذه الوصية بهم تعني حبهم واحترامهم وتوقيرهم ومعرفة اقدارهم وعدم التعرض لهم باي نوع من انواع الال - [00:04:23](#) وقد اكرمهم الله عز وجل الديانة وشرف النسب اكرمهم الله عز وجل بالديانة وشرف النسب ولهذا من كان مضيعا لدينه لا يفيد آ فضيلة النسب وشرف كما قال عليه الصلاة والسلام من بطأ به دينه لم يسرع به نسبه - [00:05:01](#) ولهذا هذه الفضائل هي خاصة فيمن جمع بين الديانة والنسب بين الديانة والنسب استقامة على طاعة الله عز وجل اضافة الى ما

شرفه الله سبحانه وتعالى واکرمه به من قرابة - [00:05:38](#)

للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه يقول شيخ الاسلام رحمه الله ويحبون اهل بيت رسول الله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ليس في قلوبهم تجاه اهل بيت النبي الا الحب - [00:05:57](#)

ويدخل في اهل بيت النبي ازواجه صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهن اجمعين ولهذا في سورة الاحزاب في السياق الذي يتعلق بازواج النبي عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى انما يريد - [00:06:23](#)

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا والسياق متعلقا ازواج النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فهن داخلات في ال بيته عليه الصلاة والسلام ولهن من الاحترام والحب والتوقير مثلما - [00:06:47](#)

لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام من حب واحترام وتوقير قال ويتولونهم من الولاية وهي المحبة والتوقير والاحترام والقيام بالحقوق ويتولونهم ويحفظ ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال - [00:07:11](#)

يوم غدیر خم اذکرکم الله في اهل بيته والحديث ثابت في صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى وهذه الوصية قالها عليه الصلاة والسلام لما قفل من حجة الوداع راجعا الى المدينة - [00:07:43](#)

ففي الطريق وعند غدیر والغدير هو مجمع الماء المكان الذي تجتمع فيه الماء او يجتمع فيه الماء يقال له غدیر خم قيل نسبة الى رجل وقيل نسبة الى الشجر الذي كان هناك - [00:08:07](#)

فعند ذلك الغدير خطب الناس عليه الصلاة والسلام خطبة وكان مما ذكرهم فيها واوصاهم فيها الوصية بال بيته وكرر ذلكم عليه الصلاة والسلام اذکرکم الله في اهل بيتي اي ان تتقوا الله عز وجل في اهل بيته - [00:08:32](#)

احتراما محبة توقيرا معرفة بالحقوق عدم آ نيل احد منهم باذى او الاساءة الى احد منهم اذکرکم الله في اهل بيتي اذکرکم الله في اهل بيتي فهذه وصية عظيمة اوصى بها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:57](#)

وهي من وصاياه التي في اواخر حياته في اواخر حياته صلى الله عليه وسلم فوصى بال بيته والوصية بهم تعني المحبة الولاية الاحترام التقدير عدم الايذاء كل ذلكم تتناوله هذه الوصية - [00:09:25](#)

لانه قال اذکرکم الله في اهل بيته ولم يذكر امرا معيناً فيتناول كل بر وكل خير وكل احسان وكل معاملة كريمة وكل تقدير واحترام وكل بعد عن اذى وعدوان كل هذا داخل - [00:09:51](#)

في هذه الوصية العظيمة التي اوصى بها النبي عليه الصلاة والسلام وهذه الوصية العظيمة المباركة واقولها شهادة حق وديانة ادينوا الله سبحانه وتعالى بها لا يعرف اطلاقاً من حفظها ورعاها - [00:10:12](#)

واداها كما ينبغي مثل اهل السنة والجماعة بدءاً بالصحابة الكرام بل بدءاً بصديق الامة رضي الله عنه وارضاه لا يعرف اطلاقاً بل لا يعرف في حفظ وصية النبي عليه الصلاة والسلام في ال البيت - [00:10:41](#)

رعاية وعناية ومحافضة واهتماماً مثل موقف صديق الامة ولهذا لو قيل ما هو المثال الاسمى والنهج الاعلى في حفظ هذه الوصية الذي ينبغي ان الامة وتقتدي به تجاه ال البيت - [00:11:05](#)

يقال موقف صديق الامة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه ومن يقرأ السير والتاريخ يعلم ذلك ويعلم الحال العظيمة المباركة التي كان عليها رضي الله عنه وارضاه فكان في هذا الامر وفي - [00:11:29](#)

امور الدين الاخرى قدوة وقد قال عليه الصلاة والسلام في وصيته الاخرى عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ فالطريقة التي كان عليها صديق الامة - [00:11:54](#)

رضي الله عنه وارضاه تجاه ال البيت هي الطريقة العالية الرفيعة في حفظ هذه الوصية بعيداً عن غلو من غلا وجفاء من جفى بل حب توقير واحترام وقيام بالحقوق دون افراط او تفريط - [00:12:16](#)

او زيادة او تقصير فله دره صديق الامة ما اعظم شأنه وحاله ومواقفه العظيمة المباركة في لزوم وصايا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والسير على منهاجه القوي وهو رضي الله عنه - [00:12:44](#)

القائل كما جاء في الصحيح ارقبوا ال محمد في ال بيته. كان يوصي الناس بمثل ما اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام ارقبوا ال محمد في ال بيته وجاءت عنه نقول متكاثرة - [00:13:11](#)

حفظت في دواوين السنة وكتب الاخبار والسير تدل على موقفه المشرف وحاله المباركة في حفظ هذه الوصية وصية النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في ال بيته ومضى اهل السنة في تاريخ حافل - [00:13:32](#)

بحفظ وصايا النبي عليه الصلاة والسلام ومنها الوصية بال البيت ولهذا نراها في كتب العقيدة مسطرة مدونة كما هو الحال فيما كتبه هذا الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ففي كتب الاعتقاد يدون - [00:14:02](#)

هذا الامر ويسطر حفظ وصية النبي عليه الصلاة والسلام في ال بيته وعلى هذا مضى الائمة مضى الائمة حفظا لهذه الوصية ورعاية لها وكل من كان على السنة كان اشد عناية واعظم رعاية لوصية النبي - [00:14:23](#)

صلوات الله وسلامه عليه. وقد حاول خصوم السنة قديما وحديثا كذبا وزورا وظلما وبهتاننا ان يظهروا اهل السنة بمظهر المعادين لال البيت حتى ان من محاولاتهم الشوهاء القبيحة القدرة ان حاولوا ان يظهروا صديق الامة رضي الله عنه - [00:14:49](#)

وارضاه بموقف المعادي لال البيت الا كذب الاخسرون فلا يعرف في تاريخ الامة حفظا ورعاية لوصية النبي عليه الصلاة والسلام وقيام ما اوصى به تجاه ال البيت مثل اه حال اهل السنة على مد التاريخ - [00:15:19](#)

وممن حاول اعداء السنة لساعة الكلام حوله انه يعادي ال البيت شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب رحمه الله وما اكثر من قال الافاكون المبطلون انه خصم لال البيت وعدو لال البيت - [00:15:44](#)

وهذا يقولونه كذبا وظلما وبغيا وعدوانا والا من يعرف حال هذا الامام رحمه الله يعرف مكانة ال البيت عنده وكتبه رحمه الله مليئة بذكر ال البيت وفضلهم ومكانتهم والثناء عليهم - [00:16:03](#)

والاشادة بقدرهم مليئة بذلك وليس في كتبه حرف واحد في اساءة لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام بل انه رحمه الله من شدة حبه لال البيت يسمى عامة اولاده باسما اهل البيت - [00:16:28](#)

اولاده فاطمة وعلي والحسن والحسين وعبدالله وابراهيم. هؤلاء كلهم ال البيت. وعبد العزيز هذا الذي خرج عن هذه الاسماء والا بقية بقيتهم كلهم سماهم باسما البيت فهل هذا شأن المحبة وشأن المبغض - [00:16:50](#)

وليس اعز عند الانسان من اولاده ولا اغلى منهم فهذه التسمية لعامة اولاده باسما البيت دليل على هذه المحبة آآ الصادقة لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام اضافة الى ما بثه في كتبه - [00:17:11](#)

من اقوال ونقول وكلمات مسددة في بيان الموقف الحق تجاه ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام لكن هنا امر لابد ان نتنبه له ولا نغفل عنه الا وهو ان من جعل حب ال البيت هو الغلو فيهم - [00:17:31](#)

من جعل حب ال البيت هو الغلو فيهم واعطائهم من الخصائص والحقوق ما ليس الا لله رب العالمين. اذا وجدوا من ينكر ذلك ويرد ذلك ويبين بطلان ذلك يرمونه كذبا وزورا بانه - [00:17:55](#)

لا يحب ال البيت اذا قال قائل من اهل السنة لا يجوز دعاء غير الله ولا الاستغاثة بغير الله لا يجوز ان يقال يا علي يا الحسين يا فاطمة لا يدعى الا الله ولا يسأل الا الله ولا يستغاث الا بالله - [00:18:16](#)

الدعاء عبادة لا تصرف الا لله لا تصرف لالنبي ولا لملك ولا لاحد من ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال ذلك قال هذا يبغض ال البيت ويكره ال البيت - [00:18:31](#)

فلما كانت عقيدتهم في ال البيت الغلو اصبح من ينكر غلوهم في اهل البيت موصوما وموسوما عندهم بانه مبغض لال البيت وهذا كيل بمكيالين المكيال الاول الغلو الذي يمارسونه تجاه ال البيت - [00:18:47](#)

والمكيال الثاني ما يكونه لمن لا يشاركونهم في هذا الغلو من سب ولمز وطعنا ووقيع ودين الله عدل وانصاف لا غلو ولا جفاء. وقد مر معنا قول الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة - [00:19:06](#)

وسطه لا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط فهذه الوصية المباركة اذكركم الله في اهل بيتي المنصف لا يجد من حفظها وحافظ عليها

ورعاها الا اهل السنة هم حقا - [00:19:27](#)

من اعتنوا بهذه الوصية وحفظوها كما امر بذكلم النبي عليه الصلاة والسلام. وقال ايضا للعباس عمه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن العباس وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم - [00:19:49](#)

قال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقربته فذكر امرين في حب ال البيت لله ولما لهم من قرابة من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. قل لا اسألکم عليه اجرا الا المودة - [00:20:13](#)

في القربى قال وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم - [00:20:42](#)

هذا فيه شرف نسبه عليه الصلاة والسلام وان نسبه خيار من خيار. فهو اعلى الناس نسبا واشرفهم نسبا اصطفاه الله سبحانه وتعالى من خيار اه اه الانسابي وارفعها واعلاها. كما اوضح ذلكم صلوات الله وسلامه عليه في هذا الحديث العظيم المبارك - [00:21:00](#)

ثم اخذ يبين رحمه الله الموقف تجاه ازواج النبي عليه الصلاة والسلام وهن كما سبق من ال بيته. بدلالة القرآن في الاية التي مرت من سورة الاحزاب قال ويتولون ازواج رسول الله - [00:21:28](#)

صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين يتولونهن من الموالاة وهي المحبة والاحترام والتوقير والتقدير والمعرفة بالحقوق وضد الولاية المعادة فيتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين اي كما قال الله سبحانه - [00:21:52](#)

وازواجه امهاتهم وازواجه امهاتهم فازواج النبي عليه الصلاة والسلام امهات للمؤمنين والمراد بالامومة هنا الامومة الدينية لان الامومة على نوعين امومة دينية وامومة طينية امومة دينية يعني الموجب فيها الديانة - [00:22:24](#)

وامومة طينية اي الرابط فيها النسب الرابط فيها النسب مقام الديانة اعلى ومن بطأ به دينه لم يسرع به نسبه كما مر معنا في الحديث فامومة ازواج النبي عليه الصلاة والسلام للمؤمنين امومة دينية - [00:22:58](#)

وهذه الامومة تقتضي الاحترام والتوقير ومعرفة الحرمة والقدر ولا تقتضي المحرمية ولا تقتضي المحرمية ولهذا قال الله في القرآن واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب قال ذلك مع مع انهن امهات المؤمنين لكن امومتهم في الاحترام والتوقير -

[00:23:24](#)

امومتهم في الاحترام والتوقير وليسوا وليست اموما في المحرمية ولهذا قال واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن فهن امهات المؤمنين ودليل ذلك قول الله سبحانه وازواجه - [00:23:58](#)

امهاتهم وسبق ان كتبت منذ سنوات طوال رسالة مطبوعة بعنوان تأملات في قوله تعالى وازواجه امهاتهم تضمنت لطائف جمعتها من كلام اهل العلم وخاصة في كتب التفسير حول آآ هذه الاية ودلائل دلالاتها واللطائف التي حول - [00:24:24](#)

معنى هذه الاية وما تضمنته من نكات ولا طائف ومما تناولته فيها اه واجبنا نحو ازواج النبي عليه الصلاة او تجاه ازواج النبي عليه الصلاة والسلام فلخصت هناك نقاط عظيمة ومهمة جدا جمعتها من كلام اهل العلم يحسن - [00:24:52](#)

الوقوف عليها فيما يتعلق بهذا الموضوع الذي هو اه الموقف تجاه ازواج النبي عليه الصلاة والسلام او الواجب تجاه ازواج النبي عليه الصلاة والسلام قال ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة - [00:25:20](#)

ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة لان لانهن خيرن بين متاع الحياة الدنيا وملذاتها او ان يختارنا الله ورسوله والدار الآخرة فاخترنا الله ورسوله والدار الآخرة فهن ازواجه صلى الله عليه وسلم - [00:25:45](#)

في الدنيا والآخرة يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكم سراحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات - [00:26:17](#)

ان كنا اجرا عظيما فاخترنا رضي الله عنهن وارضاهن الدار الآخرة فهن اه ازواجه صلى الله عليه وسلم في آآ الدنيا والآخرة يؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة رضي الله عنها عنها. هنا يبين مكانة خديجة - [00:26:40](#)

وما لها من خصوصية وفضل قال خصوصا خديجة رضي الله عنها ثم ذكر جملة من فضائلها الاولى امة اكثر اولاده هي ام جميع

اولاده عليه الصلاة والسلام الا ابراهيم من ماريها القبطية - [00:27:09](#)

هذه الفضيلة الاولى ام اكثر اولاده واول من امن به هذه الفضيلة الثانية اول من امن به عليه الصلاة والسلام هي خديجة رضي الله عنها وارضاهها وهذه فضيلة سابقتها الى الاسلام - [00:27:34](#)

والفضيلة الثالثة وعاضده على امره. معاضدتها للنبي عليه الصلاة والسلام ووقوفها معه بنفسها ووقتها ومالها وتجارته رضي الله عنها وارضاهها والامر الرابع كان لها منه المنزلة العالية لها مكانة ومنزلة عالية عند النبي عليه الصلاة والسلام فهذه اربعة امور - [00:27:56](#) من فضائل ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها وارضاهها قال والصديق وخصوصا خديجة والصديقة والصديقة بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:28:26](#)

كفضل الثريد على سائر الطعام ولها فضائل رضي الله عنها كثيرة وجمعت شيئا من فضائل خديجة وكذلك عائشة وبقية اه ازواج النبي عليه الصلاة والسلام في الرسالة المشار اليها انفا - [00:28:57](#)

قال رحمه الله ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل مما اكرم الله سبحانه وتعالى به اهل السنة التوسط والاعتدال - [00:29:21](#)

وقد مر معنا اشارة شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الى الوسطية التي عليها اهل السنة فهم وسط في فرق الامة كما ان الامة وسط في الامم والوسطية هي تعني العدالة والخيرية - [00:29:47](#)

و اه البعد عن الغلو والجفاء فالتوسط هو الاعتدال وخيار الامور اوساطها لا تفريطها ولا افراطها فاهل السنة يتبرأون من طريقة الروافض من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم يبغضون الصحابة ويسبون اي جميع الصحابة لا يستثنون منهم الا عددا - [00:30:05](#)

يعد على اصابع اليد الواحدة ومن سواهم ليس لهم عند الروافض الا السب والطعن والوقية واللعن بل والتكفير ولم يسلم منهم خير الصحابة صديق الامة رضي الله عنه وارضاه بل انه اشد - [00:30:38](#)

آآ الصحابة شخصا يقع فيه هؤلاء سبا وشتما وتكفيرا يتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب ويتبرأون من طريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت وطريقة النواصب - [00:31:01](#)

جاءت مضادة ومناقضة لطريقة الروافض فالروافض غلوا في ال البيت غلوا في ال البيت والنواصب وقعوا في ال البيت سبا وشتما وطعنا بل وتكفيرا ولهذا قال وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت - [00:31:29](#)

بقول او عمل الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ان يشتمونهم يسبونهم بالسنتهم وبايديهم ايضا حصل منهم الذين هم الخوارج عدوان وبغي وظلم لال بيت النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:31:56](#)

وكل منهم قد اه جنح عن الجادة وعن طريق الحق والصواب ولم يسلم الا اهل السنة والجماعة الذين تعاملوا مع الصحابة عموما ومع ال البيت بالمعاملة الكريمة المستمدة من كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام فكان طريقهم الاقوم ونهجهم الاسلام لا غلو -

[00:32:29](#)

ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط ثم اخذ يبين رحمه الله في سياق جميل و بيانا عظيم للموقف تجاه ما شجر بين اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ويؤجل الكلام عن هذا الى - [00:32:59](#)

لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى واحب ايضا ان اشير الى آآ رسالة للوالد الكريم حفظه الله ورعاه في اه مكانة ال البيت مكانة آآ ال البيت ومنزلتهم ومكانة ال البيت ومنزلتهم عند اهل السنة والجماعة. رسالة مطبوعة قيمة نافعة جمع فيها الواجب -

[00:33:27](#)

تجاه اه ال بيت النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ومما نشأنا عليه جزاه الله عنا خيرا منذ الصغر على حب الصحابة وحب ال البيت ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وسمى عددا من اخواني واخواتي باسما ال البيت - [00:34:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام سمي العلي علي والحسين والحسن وفاطمة وغير ذلك من اه الاسماء فنشأنا منذ الصغر وهذا من فضل الله

سبحانه وتعالى قولوا تحدثا بنعمة الله جل وعلا نشأنا على - [00:34:25](#)

ذلكم من منذ الصغر على هذه المحبة التي نسأل الله عز وجل ان يتمها وان يزيدنا جميعا واياكم من فضله العظيم وان يبارك لنا في اوقاتنا واعمارنا وذرياتنا وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - [00:34:43](#)

منهم والاموات انه غفور رحيم والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول من يستدل بحديث - [00:35:12](#)

على اخراج زوجات النبي صلى الله عليه وسلم من اله. كيف يرد عليه؟ الحديث ليس فيه اه دلالة على اخراج ازواج النبي عليه الصلاة والسلام من اهل البيت ويمكن مطالعة تحقيق ابن القيم رحمه الله وتقريره المتين - [00:35:32](#)

لهذه المسألة في كتابه جلاء الافهام. لكن حديث الكساء يدل على مال هؤلاء من مزيد خصوصية ومزيد مكانة لكنه ليس دليلا على الحصر. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن معنى قوله صلى الله عليه - [00:35:54](#)

وسلم واني تارك فيكم ثقلين. ما معنى الثقلين آآ الثقل هو الله تعالى اعلم. الامر العظيم الامر العظيم الذي يحتاج من آآ العبد الى اهتمام ورعاية وعناية وقد قال الله تعالى انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. فالثقل هو الامر العظيم الذي يحتاج من - [00:36:17](#)

العبد الى رعاية وعناية نعم احسن الله اليكم يقول ان كان الناس اذا كان اذا كان الانسان من ال البيت ولكن ليس على استقامة فهل يدخل في الوصية؟ مر معنا. مر معنا - [00:36:48](#)

ان هذه الوصية انما هي في حق من اجتمعت له الديانة اضافة الى النسب. وقد قال عليه الصلاة والسلام من بطأ به دينه لم يسرع به نسبه نعم احسن الله اليكم يسأل عن صحة ان مريم ابنة عمران واسيا زوجات للنبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة. فهذا ذكر لكن لا نعلم له دليل - [00:37:04](#)

ومثل هذه الامور لا تقال الا بدليل دليل صريح واطح يدل على ذلك نعم احسن الله اليكم يقول هل صحيح ان الخوف من النفاق يزيد في الايمان الخوف من - [00:37:36](#)

اه النفاق ومجاهدة النفس على البعد عن النفاق هذا مطلب المسلم كلما قوي ايمانه وعرف قدر الايمان ومكانته ازداد على نفسه خوفا من النفاق قد قال عبد الله بن ابي مليكة من علماء التابعين ادركت اكثر من ثلاثين صحابيا كلهم يخاف النفاق على نفسه - [00:37:56](#)

والحصن البصري رحمه الله تعالى يقول ان المؤمن جمع بين احسان ومخافة والمنافق جمع بين اساءة وامن فالمؤمن يحسن ويخاف والمنافق يسيء في في العمل وهو امن فكون الانسان يخاف على نفسه من - [00:38:28](#)

النفاق ويجاهد نفسه على البعد عن اعمال المنافقين ويتعوذ بالله من النفاق هذا كله من امارات الخير ودلائله نعم احسن الله اليكم يسأل عن صحة ان امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه حرق الغلاة الذين غلوا فيه بالنار - [00:38:53](#)

هذا جاء في كتب الاخبار وجاءت فيه النقول عنه رضي الله عنه وامر قنبر ان يؤجز نارا والقي فيها من ادعوا فيه آآ رضي الله عنه آآ اللوهية اني رأني لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قمبرا - [00:39:16](#)

وقال اهل العلم ان انه ربما انه لم يكن قد بلغه ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من النهي عن ذلك نعم احسن الله اليكم يسأل هل ورد في حديث حب العرب ايمان وبغضهم نفاق وكفر - [00:39:41](#)

لا ادري احسن الله اليكم يقول عند الدعاء يقول الداعي اللهم اني اعوذ بك من الشيطان فما صحة هذا؟ عند الدعاء يقول داعي اللهم اني اعوذ بك من الشيطان - [00:40:03](#)

السؤال غير واضح لكن التعوذ بالله من الشيطان جاء في ادعية كثيرة في في القرآن قال الله سبحانه وتعالى وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين قال الله عز وجل اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله - [00:40:22](#)

من الشيطان ايضا قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس في اذكار المساء اعوذ بك من شر الشيطان وشركه - [00:40:44](#)

التعوذ من الشيطان جاء في آآ دعوات كثيرة دل عليها القرآن والسنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسال الله
الكريم ان ينفعنا جميعا ما علمنا وان يزيدينا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا - 00:41:03
طرفة عين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا - 00:41:27
واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:47